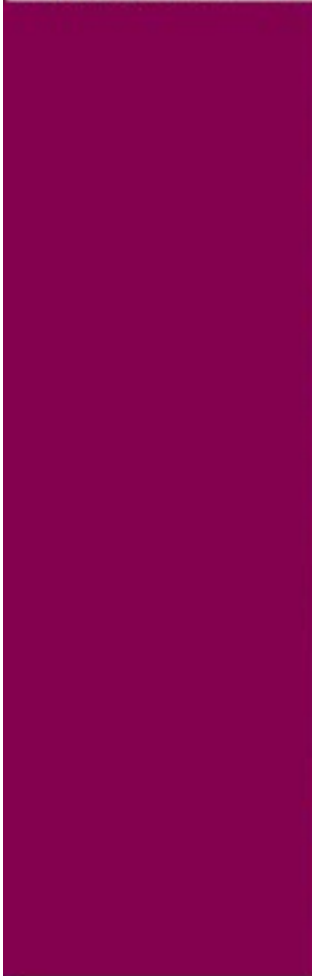
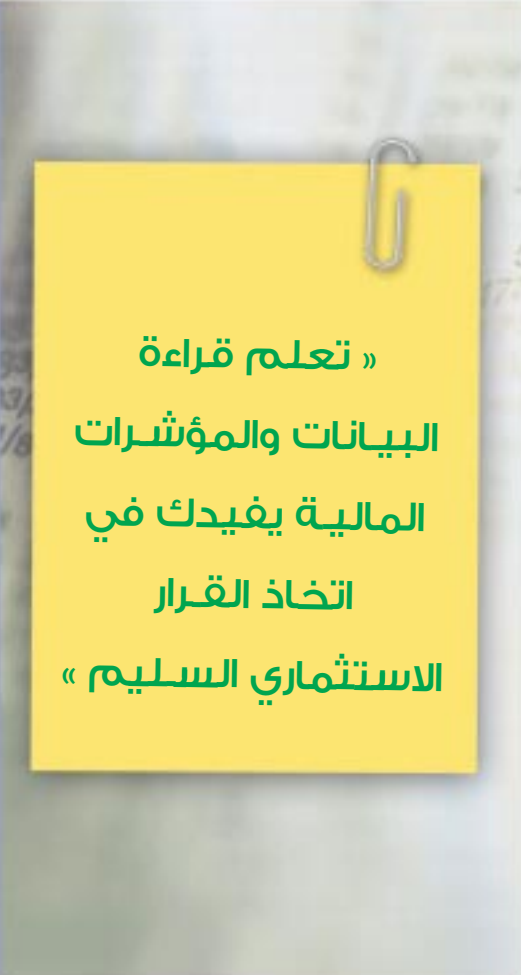


سوق الدوحة للأوراق المالية
Doha Securities Market



قراءة البيانات
والمؤشرات المالية





« تعلم قراءة
البيانات والمؤشرات
المالية يفيدك في
اتخاذ القرار
الاستثماري السليم »



مقدمة

ينظر كثير من الناس إلى البيانات المالية على أنها مجرد أرقام وبيانات معقدة لا يمكن استيعابها على الإطلاق .. أو أنها طلاس لا يمكن فهم مدلولاتها ومعانيها.

إن الهدف من إعداد هذا الكتيب هو مساعدة المستثمر المبتدئ على كسر حواجز الغموض وفك رموز الطلاس التي تحيط بتفكيره تجاه البيانات المالية ومؤشراتها، من خلال تعريفه بماهية البيانات والمؤشرات المالية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية بأسلوب سهل وميسر، ومحاولة إرشاده إلى الطريق لكيفية القراءة الصحيحة لتلك البيانات، والمؤشرات المنبثقة عنها، من أجل مساعدته على اتخاذ القرار الاستثماري المبني على المعلومات، ولكي يصبح في غنى عن نصائح الآخرين التي غالباً ما تكون غير مدروسة، أو الابتعاد عن الشائعات التي ليس لها هدف سوى تحقيق الأغراض الشخصية لمروجيها.

يتناول هذا الكتيب موضوع قراءة البيانات المالية من جانبين أساسيين، الأول يتحدث عن البيانات المالية وقوائمها الرئيسية، والثاني يتضمن شرحاً موجزاً مدعماً بالأمثلة عن المؤشرات المستخدمة في تحليل تلك البيانات.

إن هذا الكتيب موجه إلى فئتين من المستثمرين غير المتخصصين، الفئة الأولى تضم المستثمرين الحاليين الذين دخلوا البورصة دون سابق معرفة بكيفية قراءة البيانات المالية للشركات التي استثمروا فيها. أما الفئة الثانية فتضم أولئك المستثمرين المحتملين الجدد الذين يعتزمون أو يخططون لدخول البورصة دون أن يتوافر لديهم الحد الأدنى من المعرفة بقراءة تلك البيانات، بحيث تصبح أي من الفئتين على قدر مناسب من المعرفة الاستثمارية التي تساعدها على تحديد الأمور الأساسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند الاستثمار بالأوراق المالية بما يؤدي بهم إلى جني العوائد المناسبة وتقليل المخاطر قدر المستطاع.



أولاً- قراءة البيانات المالية

ما المقصود بقراءة البيانات المالية؟

في البداية لا بد من الإشارة إلى أن المقصود بقراءة البيانات المالية هو معرفة دلالات الأرقام المبينة في قوائمها، وتحليلها، وتفسير المؤشرات المالية المستخرجة منها، على النحو الذي يمكن المستثمر الاستفادة منها في اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.

ما هي أنواع البيانات المالية؟

تشمل البيانات المالية مجموعة من القوائم المالية الرئيسة، يمكن بيانها على النحو التالي:

- بيان الميزانية العمومية.
- بيان الدخل.
- بيان التدفقات النقدية.

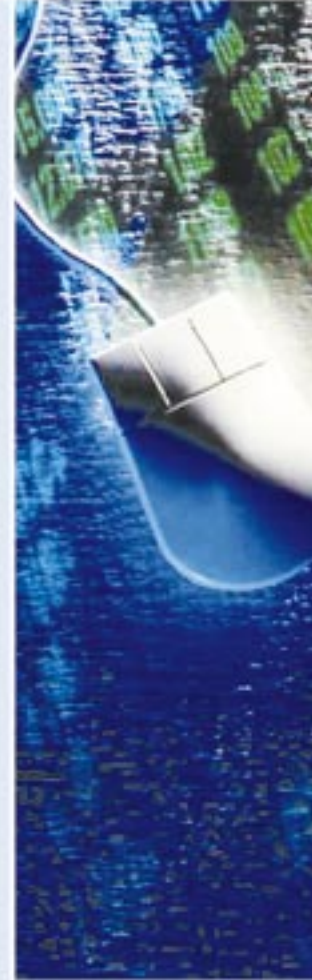
يتم إعداد البيانات المالية على شكل قوائم أو جداول، ولذلك يطلق على البيانات المالية بالقوائم المالية. وفيما يلي استعراض موجز لأهم البيانات (القوائم) المالية بالقدر الذي يوضح أهميتها بالنسبة للمستثمر أو المتعامل في سوق الأوراق المالية:

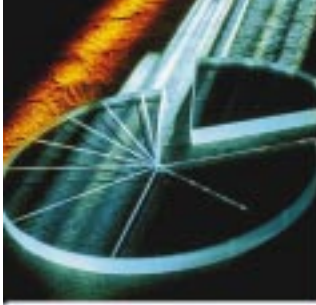
1- بيان الميزانية العمومية

بين فترة وأخرى، وبصفة دورية، سواء كانت سنوية أو مرحلية (نصف وربع سنوية)، تقوم كل شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية بوضع مساهميتها بصورة وضعها المالي في نهاية الفترة المالية.

- إن الميزانية العمومية، بكل بساطة، عبارة عن بيان أو قائمة تبين الوضع المالي للشركة.

- بيان الميزانية العمومية أو قائمة المركز المالي: وسيلة التعبير عن الوضع المالي للشركة في لحظة معينة.





- تتكون الميزانية العمومية من طرفين متوازنين أي متساويين في المجموع، لذلك سميت بالميزانية.

إن طرفي الميزانية العمومية، هما:

• الطرف الأول - الموجودات أو الأصول:

وتظهر الموجودات في بيان الميزانية العمومية تحت بند «مجموع الموجودات»؛ أنظر بيان (١).

• الطرف الثاني - المطلوبات (الخصوم) وحقوق المساهمين:

وتظهر المطلوبات في بيان الميزانية العمومية تحت بند «مجموع المطلوبات»، بينما تظهر حقوق المساهمين تحت بند «صافي حقوق المساهمين»؛ أنظر بيان (١).

ويظهر بيان الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي) - في العادة - بنود الموجودات بأنواعها في أعلى القائمة، يليها بنود المطلوبات بأنواعها، ومن ثم بنود حقوق المساهمين في نهاية القائمة. لذا، يمكن التعبير عن الميزانية العمومية وفق مبدأ التوازن المشار إليه بالمعادلة التالية:

صافي حقوق المساهمين = مجموع الموجودات - مجموع المطلوبات.





بيان (أ)

بيان الميزانية العمومية لشركة (X)

كما في ٢٠٠٥/١٢/٣١

(بالمليون ريال)		
٢٠٠٤/١٢/٣١	٢٠٠٥/١٢/٣١	
١,٩٢٠	١,٤٥٣	الموجودات المتداولة
٩٣٢	٤٠٠	نقد
١٥٢	٣٢٨	استثمارات
٥٢٣	٤٥٠	ذمم مدينة
٢١٣	٢٧٥	مخزون
٣,٢٥٤	٤,١٢٢	الموجودات الثابتة
١٠١	١١٧	الموجودات الأخرى
٥,٢٧٥	٥,٦٩٢	مجموع الموجودات
٥٠٨	٧٢٢	المطلوبات المتداولة
٢,٢٧٠	١,٨٦٢	المطلوبات غير المتداولة
٢,٧٧٨	٢,٥٨٤	مجموع المطلوبات
٢,٤٩٧	٣,١٠٨	صافي حقوق المساهمين
٥,٢٧٥	٥,٦٩٢	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين



كان بيان الميزانية العمومية - في الماضي - يُظهر الموجودات في الجانب الأيمن من القائمة، بينما يظهر المطلوبات وحقوق المساهمين في الجانب الأيسر منها. ولذلك فإن التعبير عن معادلة الميزانية يتم على النحو التالي:

مجموع الموجودات = مجموع المطلوبات + صافي حقوق المساهمين

وهذا يعني أن مجموع موجودات (أصول) الشركة يجب أن تكون متساوياً مع مجموع المطلوبات (الخصوم) وصافي حقوق المساهمين فيها؛ بيان (1). ومهما كانت طريقة عرض البيانات في بيان الميزانية العمومية، فإن كلا المعادلتين تحققان مبدأ التوازن المطلوب.

الموجودات

وتعرف بالأصول، وتمثل جميع ما تمتلكه الشركة من موجودات. وتتكون الموجودات من عدة أنواع أساسية يمكن بيانها على النحو التالي:

الموجودات المتداولة :

وهي الأصول التي يتوقع تسيلها أو تحويلها إلى نقد خلال فترة سنة واحدة.

وتشمل الموجودات المتداولة البنود التالية:

- نقد.
- استثمارات قصيرة الأجل، غالباً ما تكون أوراقاً مالية متداولة.
- ذمم مدينة أو مدينون.
- مخزون سلعي.

الموجودات الثابتة:

وهي الموجودات الملموسة، وتعرف أيضاً بالأصول غير المتداولة التي لا تتوقع الشركة تحويلها إلى نقد خلال السنة نفسها، بل قد تستغرق عملية بيعها أكثر من سنة واحدة.

ومن الأمثلة على الموجودات الثابتة:

• الأراضي.

• المياني.

• الآلات.

• السيارات.

• الأثاث المكتبي.

وهذا النوع من الموجودات، باستثناء الأرض، يتعرض للاستهلاك أو الإهلاك على مدى العمر الإنتاجي المقدر لها، ولذلك فإنها تظهر في الميزانية العمومية بالصافي، أي بعد طرح قيمة الاستهلاك.

موجودات أخرى:

وهي الموجودات غير الملموسة، وتعرف أيضاً بالأصول المعنوية.

ومن الأمثلة على الأصول المعنوية:

• الشهرة.

• العلامة التجارية.

• براءة الاختراع.

• الامتياز.

المطلوبات:

وتعرف بالخصوم وهي الالتزامات المترتبة على الشركة تجاه الغير. وهي في الغالب نوعان أساسيان هما:





المطلوبات المتداولة :

وهي الخصوم التي تمثل التزامات قصيرة الأجل يتوجب سدادها خلال فترة سنة واحدة. ومن أمثلة المطلوبات المتداولة:

- ذمم دائنة أو دائنون.
- مستحقات المساهمين من الأرباح غير الموزعة.
- أقساط مستحقة الدفع من الديون طويلة الأجل.

المطلوبات غير المتداولة :

وهي الخصوم التي تمثل التزامات طويلة الأجل يتوجب سدادها خلال فترة تزيد على سنة واحدة.

- ومن أمثلة المطلوبات غير المتداولة:
- الديون (القروض) طويلة الأجل.

حقوق المساهمين

وتمثل المصدر الأساسي لتمويل أعمال الشركة، ويمكن احتساب صافي حقوق المساهمين من خلال جمع ما يلي:

- رأس المال المدفوع.
- الاحتياطات بأنواعها؛ الاحتياطي القانوني، بما في ذلك قيمة علاوة الإصدار، والاحتياطي الاختياري، وأي احتياطات أخرى.
- الأرباح المدورة.

وطرح ما يلي:

- الخسائر المتراكمة • أسهم الخزينة إن وجدت.

أما التغير في القيمة العادلة، فإنه يضاف (إذا كان موجباً) ويطرح (إذا كان سالباً). ويمكن احتساب صافي حقوق المساهمين، بطريقة أخرى تم الإشارة إليها عند الحديث عن مبدأ توازن الميزانية العمومية، وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

صافي حقوق المساهمين = مجموع الموجودات - مجموع المطلوبات.

Code	Price	Change	Volume	High	Low	Open	Close
1	8	30	10%	10%	10%	10%	10%
2	18	48	15%	14%	15%	15%	15%
3	15	173	32%	30%	30%	30%	30%
4	9	2886	30%	30%	30%	30%	30%
5	4	43	25%	25%	25%	25%	25%
6	—	45	10%	10%	10%	10%	10%
7	—	—	—	—	—	—	—
8	2.8	13	100%	21%	21%	21%	21%
9	5.3	18	1400	22%	22%	22%	22%
10	3.3	—	164	14%	14%	14%	14%
11	1.9	—	257	25%	25%	25%	25%
12	1.1	19	275	49%	49%	49%	49%
13	8	22	50	69%	69%	69%	69%
14	7.7	—	187	26%	26%	26%	26%
15	6.1	13	2344	33%	33%	33%	33%



٢- بيان الدخل

خلال فترة عمل الشركة على مدى سنة مالية معينة، أو نصف سنة، أو حتى ربع سنة، لا بد للشركة أن تظهر نتائج أعمالها للمساهمين فيها. وهذه النتائج إما أن تكون أرباحاً حققتها الشركة خلال الفترة المالية، أو أن تكون خسائراً سجلتها خلال تلك الفترة.

يعرف بيان الدخل بقائمة الأرباح والخسائر، وتبين هذه القائمة ما حققته الشركة من إيرادات، وما دفعته من مصاريف في سبيل تحقيق تلك الإيرادات، وذلك على مدى فترة زمنية معينة، هي فترة التقرير المالي للشركة.

بيان الدخل (قائمة الأرباح والخسائر): يظهر نتائج أعمال الشركة خلال فترة مالية معينة؛ أي يمكن من خلاله معرفة فيما إذا كانت الشركة رابحة أم خاسرة، مع بيان قيمة أي منهما.

بشكل عام، فإن الشركة تحقق إيراداتها عن طريق بيع منتجاتها أو خدماتها المتولدة عن ممارسة نشاطها الطبيعي، أو من خلال العوائد الناتجة عن استثماراتها.

وتعرض قائمة الدخل أنواع الإيرادات والمصاريف المترتبة على كل نوع منها. ويتيح هذا العرض للقارئ تتبع قائمة الدخل ومعرفة قيمة الأرباح التي حققتها الشركة أو الخسائر التي سجلتها بكل وضوح، كما يمكنه من معرفة مصدر أو مصادر أعمال الشركة التي حققت الأرباح أو تلك التي أدت إلى الخسائر؛ بيان (٢).





بيان (٢)

بيان الدخل للشركة (X)

عن الفترة المنتهية في ٢٠٠٥/١٢/٣١

(بالمليون ريال)		
٢٠٠٤/١٢/٣١	٢٠٠٥/١٢/٣١	
١,٤٥٧	١,٤٨١	صافي المبيعات
(٨٦٧)	(٩١٧)	تكلفة المبيعات
٥٩٠	٥٦٤	إجمالي الربح
(١٣٥)	(١١٨)	مصاريف إدارية وعمومية
٤٥٥	٤٤٦	الربح التشغيلي
(١٢٣)	(٧٣)	مصاريف أخرى
٤١٩	٢٧٩	إيرادات أخرى
٧٥١	٦٥٢	صافي الربح قبل الضرائب
صفر	صفر	الضرائب
٧٥١	٦٥٢	صافي ربح السنة
٧,٥١	٦,٥٢	ربحية السهم (ريال)



الإيرادات

الإيرادات هي إجمالي الأموال التي تحققها الشركة من نشاطها الرئيسي المشتغل على بيعها للسلع و الخدمات التي تقوم بإنتاجها أو تقديمها. وفي شركات قطاعي الصناعة والخدمات، غالباً ما تجد بند «صافي المبيعات» بدلاً من بند «الإيرادات».

إجمالي الربح (أو الخسارة)

يتم احتساب إجمالي الربح أو الخسارة للشركة، وذلك من خلال طرح تكلفة المبيعات المتعلقة بالبضاعة المباعة (المصاريف المباشرة) من صافي المبيعات (إيرادات النشاط).

الربح التشغيلي

يمكن الوصول إلى الربح التشغيلي أو الخسارة التشغيلية للشركة من خلال طرح جميع أنواع التكاليف التشغيلية من إجمالي الربح.

وتشمل التكاليف التشغيلية تكاليف الإنتاج، يعقبها عمليات بيع وتوزيع وتسويق، وما تنطوي عليه من مصاريف دعائية وإعلان وأجور وعمولات وكلاء البيع، وغيرها. كما يتبعها مصاريف عمومية وإدارية تمثل تكاليف إدارة العمليات اليومية للشركة، كرواتب الموظفين الإداريين، علاوة على المصاريف الإدارية، مصاريف التأمين، الإيجارات، والاشتراكات، وغيرها.

ومن المصاريف التي يتم طرحها أيضاً ما يعرف بالاستهلاك أو الإهلاك، ويشمل استهلاك المباني والآلات والمعدات على مدى عمرها الإنتاجي المقدر، حيث يتم تحميل كل سنة نصيبها من مبلغ الاستهلاك.



صافي ربح الفترة

أما صافي ربح الفترة، والذي عادة ما يمثل السطر قبل الأخير من قائمة الدخل، فيتم الوصول إليه بعد طرح المخصصات، سواء المتعلقة بالضريبة إن وجدت، أو غيرها.

ربحية السهم

أما السطر الأخير من القائمة، فيمثل في العادة ربحية السهم، ويتم احتسابه عن طريق قسمة صافي الربح لآخر ١٢ شهر على عدد الأسهم المكتتب به للشركة، وسيتم الإشارة إلى ذلك عند الحديث عن ثانياً - قراءة المؤشرات المالية الرئيسية، وبالتحديد مؤشر العائد على السهم EPS.

٣- بيان التدفقات النقدية

إن استمرار الشركة بالقيام بأنشطتها الرئيسية هو هدف أساسي تسعى الشركة لتحقيقه. وحيث أن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا إذا توفر لدى الشركة كمية كافية من النقد تواجهه به التزاماتها، بما في ذلك سداد مصاريفها وشراء ما يلزمها من أصول، فإن إدارة الشركة تحرص للحفاظ على أن تكون التدفقات النقدية الداخلة إليها أكبر من التدفقات النقدية الخارجة منها، وذلك من شأنه أن يضمن دوران عجلة العمل في الشركة.

يعتبر بيان أو قائمة التدفق النقدي، من أهم القوائم المالية لأي شركة مساهمة، حيث تظهر هذه القائمة المبادلات النقدية التي تتم فيما بين الشركة والعالم الخارجي خلال فترة زمنية معينة.



٢- تدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية:

وتمثل التدفقات النقدية المتأتية عن جميع أنشطة الاستثمار، سواء أكانت نتيجة شراء أو بيع موجودات ثابتة، كالممتلكات والأجهزة والمعدات، بالإضافة إلى الأسهم والسندات.

ففي حالة شراء آلة، فإن ما ترتب على هذه العملية من دفع لقيمتها يظهر في قائمة التدفقات النقدية على أنه تدفق نقدي خارج من رصيد أنشطة الاستثمار، لأنه تم استخدام النقد في إتمام عملية شراء تلك الآلة.

وفي حالة بيع الشركة بعض استثماراتها من الأوراق المالية على سبيل المثال، فإن المبالغ المتحققة من عملية البيع تظهر على شكل تدفق نقدي داخل إلى رصيد أنشطة الاستثمار، لأن هذه العملية قد نتج عنها تحقيق عائد نقدي.

٣- تدفقات نقدية من الأنشطة التمويلية:

وتمثل التدفقات النقدية المتحققة من جميع أنشطة التمويل، وتشمل المبالغ النقدية المتحققة من إصدار الأسهم والسندات والصكوك الإسلامية أو الاقتراض، والتي تظهر على شكل تدفق نقدي داخل إلى رصيد أنشطة التمويل. كما تشمل المبالغ التي يتطلب دفعها نتيجة توزيع أرباح نقدية على المساهمين، أو سداد قروض، أو التزامات تمويلية، حيث تظهر على شكل تدفق نقدي خارج من رصيد أنشطة التمويل.

أما السطر الأخير من بيان التدفقات النقدية، فيبين صافي الزيادة أو النقص في النقدية خلال فترة التقرير المالي للشركة.



ثانياً- قراءة المؤشرات المالية الرئيسية

والآن بعد أن تعرفت عزيزي المستثمر على مصطلحات ومفاهيم البيانات المالية وكيفية قراءة تلك البيانات، فإن باستطاعتك تعلم كيفية الربط فيما بينها، من خلال الإلمام بكيفية قراءة المؤشرات المالية المنبثقة عنها، والتي تعد من الأمور الهامة التي تساعدك لدرجة كبيرة في تبني الأسس العلمية في الاستثمار. وحيث أن المؤشرات أو النسب المالية التي يمكن احتسابها بالاستناد إلى البيانات المالية لأي شركة عديدة ومتنوعة، لذا سيتم خلال هذا الكتيب التعريف الموجز بأهم تلك المؤشرات، وهي الأكثر استخداماً في البورصات العالمية:

١- مؤشر القيمة الدفترية للسهم BV

يمثل هذا المؤشر قيمة السهم في دفاتر الشركة، ويتم احتسابه وفقاً للمعادلة التالية:

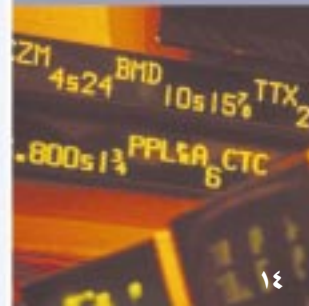
$$\text{القيمة الدفترية للسهم} = \frac{\text{صافي حقوق المساهمين}}{\text{عدد الأسهم المكتتب بها}}$$

مثال (١):

أوجد القيمة الدفترية للسهم لعام ٢٠٠٥ للشركة (X) من خلال بيان (١)-
بيان الميزانية العمومية، إذا علمت أن عدد الأسهم المكتتب بها للشركة (١٠٠)
مليون سهم؟

الجواب:

القيمة الدفترية للسهم = ٢,١٠٨ مليون ÷ ١٠٠ مليون = ٢١ ريال.





لقد تم احتساب القيمة الدفترية للسهم، وفقاً للمعادلة المشار إليها، حيث تُمت قسمة رقم «صافي حقوق المساهمين» البالغ ثلاثة آلاف ومائة وثمانية ملايين ريال، كما هو في نهاية السنة المالية ٢٠٠٥، وذلك كما يظهر في بيان (١) - بيان الميزانية العمومية، وغالباً ما يكون في أسفل القائمة، على رقم «عدد الأسهم المكتتب بها» البالغ (١٠٠) مليون سهم.

وللعلم فإنه بالإمكان احتساب عدد الأسهم المكتتب بها عن طريق قسمة رأس المال المكتتب به للشركة على القيمة الاسمية للسهم، ويمكن الحصول عليه من الإيضاح المتعلق برأس المال، وبعض الأحيان يكون موجوداً في أسفل بيان الدخل.

وعند الاختيار بين سهمين أو أكثر فسيتم، بشكل عام، اختيار السهم ذي القيمة الدفترية الأعلى.

٢- مؤشر العائد على السهم EPS

يقيس هذا المؤشر «ربحية السهم بالريال»، أي نصيب السهم العادي الواحد من صافي ربح الفترة. ويعرف أيضاً بـ «عائد السهم» ويتم احتسابه وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{عائد السهم (ريال)} = \frac{\text{صافي ربح الفترة}}{\text{عدد الأسهم المكتتب بها}}$$

مثال (٢):

أوجد عائد السهم عن الفترة المنتهية في ٢١/١٢/٢٠٠٥ للشركة (X) من خلال بيان (٢) - بيان الدخل، إذا علمت أن عدد الأسهم المكتتب بها للشركة (١٠٠) مليون سهم؟

الجواب:

عائد السهم = ٦٥٢ مليون ÷ ١٠٠ مليون = ٦,٥٢ ريال.



لقد تم احتساب عائد السهم ، وفقاً للمعادلة المشار إليها، عن طريق قسمة رقم «صافي ربح السنة» عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٠٥/١٢/٣١ ، وذلك كما يظهر في بيان (٢) - بيان الدخل للشركة (X)، وغالباً ما يكون السطر قبل الأخير من أسفل القائمة، على رقم «عدد الأسهم المكتتب بها» البالغ (١٠٠) مليون سهم .

ولا يقصد بصافي ربح الفترة الأرباح الموزعة نقداً على مساهمي الشركة، وإنما يقصد به الربح المتحقق قبل اقتطاع الاحتياطيات والأرباح المدورة، ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة، وذلك قبل التوزيع على المساهمين.

وعليه، فإن عائد السهم لا يوزع بالكامل على المساهمين، ويمثل قيمة ما يتم توزيعه على المساهمين وفق نسبة التوزيع التي يتم إقرارها في اجتماع الجمعية العمومية للشركة جزءاً من العائد المتحقق على السهم.

وعند الاختيار بين سهمين أو أكثر فسيتم، بشكل عام، اختيار السهم ذي العائد الأعلى.

٣ - مؤشر مضاعف السعر إلى العائد: P/E

يعتبر هذا المؤشر من أهم المؤشرات المالية وأكثرها استخداماً في تقييم سعر السهم في السوق. ويقيس هذا المؤشر عدد مرات زيادة سعر السهم في السوق عن عائد السهم. ويتم احتسابه وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{مضاعف السعر إلى العائد} = \frac{\text{سعر السهم في السوق}}{\text{عائد السهم (مرة)}}$$



مثال (٣):

أوجد مضاعف السعر إلى العائد للشركة (X)، إذا علمت أن سعر سهمها في السوق ٧٢ ريال؟

الجواب:

مضاعف السعر إلى العائد = $6,52 \div 72 = 11,04$ مرة.

وهذا يعني بأن سعر سهم الشركة يزيد عن عائدته بحوالي ١١ ضعفاً ، ويمكن تفسيره بطريقة أخرى ألا وهي أن المستثمر يدفع ١١ ريال مقابل الحصول على (١) ريال كعائد على السهم.

وفي حالة الاختيار بين سهمين أو أكثر فسيتم، بشكل عام، اختيار السهم ذي المضاعف الأدنى، وذلك على افتراض سلامة الأوضاع المالية للشركات التي يتم المقارنة فيما بينها، ويراعى عند استخدام هذا المؤشر أن تكون المقارنة عادلة، حيث يتم مقارنة مضاعف الشركة مع مضاعف الشركات المماثلة، ومن ثم مع شركات القطاع نفسه، والسوق بشكل عام، مع مراعاة التفسيرات المختلفة لهذا المؤشر.

٤- مؤشر مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية P/BV :

يقيس هذا المؤشر عدد مرات زيادة سعر السهم في السوق عن القيمة الدفترية للسهم. ويتم احتسابه وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية} = \frac{\text{سعر السهم في السوق}}{\text{القيمة الدفترية للسهم (مرة)}}$$

مثال (٤):

أوجد مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية للشركة (X)، إذا علمت أن سعر سهمها في السوق ٧٢ ريال؟

الجواب:

مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية = $72 \div 31 = 2,32$ مرة.
وهذا يعني بأن سعر سهم الشركة يزيد عن قيمته الدفترية بحوالي مرتين وثلاث المرة. وفي حالة الاختيار بين سهمين أو أكثر فسيتم، بشكل عام، اختيار الشركة ذات المضاعف الأدنى، أي التي يقترب سعر سهمها في السوق من القيمة الدفترية للسهم.

٥- مؤشر ريع السهم DY

يقيس هذا المؤشر العائد الحقيقي للسهم، ويستخدم للمقارنة مع بدائل الاستثمار الأخرى. ويتم احتسابه وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{ريع السهم (\%)} = \frac{\text{الربح الموزع نقداً للسهم}}{\text{سعر السهم في السوق}} \times 100\%$$





مثال (٥):

أوجد ربح السهم للشركة (X)، إذا ما علمت أنها وزعت أرباحاً نقدية على مساهميها بنسبة ٢٠٪ أي بواقع ٣ ريالاً لكل سهم، وسعر سهمها في السوق ٧٢ ريالاً ؟

الجواب:

$$\text{ربح السهم} : ٣ = ٧٢ \times ١٠٠ \div ٤, ١٧ \%$$

وهذا يعني أن الشركة تمنح مساهميها عائداً حقيقياً بنسبة ١٧، ٤ ٪ لكل سهم.

وفي حالة الاختيار بين سهمين أو أكثر فسيتم، بشكل عام، اختيار السهم ذي الربح الأعلى، خاصة بالنسبة للمستثمر طويل الأجل الذي يسعى للحصول على دخل منتظم لتأمين متطلبات المستقبل.



الكتيب (١) - ضمن سلسلة كتيبات التوعية الصادرة
عن سوق الدوحة للأوراق المالية
أكتوبر (٢٠٠٦)



للاستفسار عن محتويات هذا الكتيب،
أو أي من التقارير والنشرات الصادرة عن السوق،
يرجى المراسلة على العنوان التالي:

إدارة المعلومات وعلاقات السوق
سوق الدوحة للأوراق المالية
ص.ب ٢٢١١٤ - الدوحة - قطر

فاكس: ٤٣٢٦٤٩٧، البريد الإلكتروني: dsm@dsm.com.qa



وللحصول على البيانات المالية لأي من الشركات المدرجة في السوق
والإطلاع على المؤشرات المالية لتلك الشركات
يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للسوق على العنوان التالي:

www.dsm.com.qa



